

الطعن في الأنساب | الحلقة (12) | #حصائد_الستتهم | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك و عالحرامي يوصل لها من حساب اتنوي لما الامل يا رد عالي
لعمرك ما الانسان الا بيدينه فلا تترك التقوى اتكالا على النسب - 00:00:00

فقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب صدق علي ابن ابي طالب في الابيات الرائعة الرايقة اللي قالها الان فعلا
قيمة الانسان وقدر الانسان عند الله سبحانه وتعالى بالدين - 00:00:50

بالتقوى بالعبادة بالقرب من الله سبحانه وتعالى ليست ابدا بالانسان ولا بالاحساب وخير دليل على هذا سلمان الفارسي الذي ليس له نسب في الاسلام ولكن رفعه الله سبحانه وتعالى الى اعلى عليين - [00:01:11](#)

واما ابو لهب فكان من اعظم الناس نسبا في مكة ومع ذلك هو خالد مخلد في النار ليست العبرة عند الله سبحانه وتعالى باحسبنا ولا بانسابنا والعبرة عند الله الحقيقية بالدين وبالتفوى - 00:01:28

ويجي النبي صلى الله عليه وسلم ويأكيد الامر بالنسبة لنا بزيادة وضوح يقول صلى الله عليه وسلم انتسب رجالن في زمان موسى عليه الصلاة والسلام فقال احدهما انا فلان ابن فلان حتى عد تسعه عيلة كبيرة ونسب كبير - 00:01:44

فمن انت لا ام لك؟ مين انت؟ وقال الرجل اما انا ففلان ابن ابن الاسلام فاوحي الله عز وجل الى موسى عليه الصلاة والسلام يا موسى كل هذا الذي انتسب الى تسعه - 00:02:05

انهم في النار وهو عاشرهم وآخر هذا الذي انتسب الى اثنين هما في الجنة وهو ثالثهم ان العبرة عند ربنا سبحانه وتعالى مش بالنسبة ولكن بدين الانسان وتقوى الانسان لربما انسان عظيم النسب عظيم القدر بين الناس - 00:02:24

اوہ لا یساوی عند الله عز وجل جناح بعوضة ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا رجل حري ان شفع ان يشفع وان تكلم ان يسمع له وان خطب ان یزوج - 00:02:46

مرجل فقير ضعيف من ضعفاء المسلمين وقال وما تقولون في هذا و قالوا هذا حري ان خطب لا ينكر وان شفع لا يشفع. وان تكلم
الله سمح له و قال ما لا يعلم و ما لم يعلم لا ينكر

وقال صلى الله عليه وسلم لهاذا الفقير ضعيف نسبة لهذا خير من ملء الارض من هذا ايام في يوم من الايام ان تتكل على النسب لان

تشهد ايديك وانتم ناصين. تشهد عينيك شفتوا رأيك يقول الامام الطيببي رحمة الله لا ينبغي لاحد ان يتكبر على احد لان مدار التفضلا على الابياء. مدار الابياء على الخواتمه والله سمحانه وتعالى. اعلم بع - اتفق - 00:36:36

فليكن لهم في اصلهم شرف يفاخرون به في الطين والماء. ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدي ادلاءه جاءت الشريعة بتحريم الطعنة. فـ الانسـاب وـ بـعـدـ فـنـاـ النـبـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـذـاـ الفـعـاـ لـبـسـ مـ اـفـعـاـ المـؤـمـنـ اـصـلـاـ 00:04:06

بل كان هذا من عادات الجاهلية والعياذ بالله قبل الاسلام فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع في امتى من امر الجاهلية لا يتركهن وحعا على انسه الطعن في الانساب - 00:04:30

وفي حديث اخر يقول لنا النبي صلي الله عليه وسلم ان الطعن في الانساب وفي الاحساب ليس من هدى الاسلام: ان هو من هدى

الكفر والعياذ بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم انتantan في الناس هما بهما كفر اي من افعال الكفار والعياذ بالله ليست من افعال المؤمن - 00:04:44

طعن في الانساب والنياحة على الميت ويجي النبى صلى الله عليه وسلم يأكى لنا ويقول لنا وبىخوص لكل انسان ظن ان النسب هو ده
الله بيوصل للجنة. فيعرفنا صلى الله عليه وسلم ان الانساب ما يتوصلش للجنة - 00:05:04

وانما الذي يوصل الانسان الى الجنة هو عمل الانسان يقول ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما الا سهل له طريقا في الجنة - 00:05:22

ومن بطلأ به عمله لم يسرع به نسبه. الناس اللي بتفخر بالاحساب انا ابن فلان انا من عيلة فلان انت مين نقول له عمر ما كان النسب هو السبب لدخوا، الحنة - 00:05:37

ولكن الحقيقى فعلا السبب الحقيقى فعلا اللي بيوصل الجنة هو عمله الانسان بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من: قوم عسى، ان يكونوا خيرا منهم - 00:05:52

يقول الضحاك نزلت هذه الآية في وفد تميم كانوا يستهزئون بفقراء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثل عمار وخباب وبلال وصهيب وسلمان: وسالم مولى حذيفة، لما بروء من دثاثة حالم - 00:06:10

ولكن سبحان الله كان هؤلاء الفقراء المساكين افضل عند الله عز وجل من هؤلاء حرم النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان احنا في
يهم من الايام نطعن في عرض حدا ونحتقر حدا - 00:06:28

قال صلي الله عليه وسلم بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم سبحان الله عقبة بن عمرو رضي الله عنه وضح لنا ان الانساب عند ربنا سبحانه وتعالى كلها واحدة - 00:06:42

لا فضل لاحد على احد في نسب. لأن الفضل الحقيقي بالدين يقول عقبة بن عامر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان انسابكم هذه ليست بمحضة وانما انتم ولد ادم - 00:07:12

الصاع وبالصاع يعني زي ما الصعب يتساوي مع الصاع انتم كلكم انسابكم واحدة. ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او بعمل صالح
ويحذر الناس الله هـ السعادات الحاھلية موجودة عندهم - 00:07:30

يقول لهم صلى الله عليه وسلم لينتهي اقوام عن فخرهم بانسابهم وبابائهم الذين قد مضوا او ليكونن عند الله اهون من الجعل.
الخنساء بدهده الخراء بانفة الناس ، حلا: مؤمن: تقى، وفاخر شقى - 00:07:48

الناس لادم وادم من تراب عايزين نسأل نفسنا سؤال هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم حرم علينا اصلا الفخر بالاحساب والطعن في
الانسان ده لخمس، امه، واحد لان، هذا الفعا، مخالف اصلا لحقيقة الاخوه - 00:08:09

الاتنين يؤدي الى عشب الانسان بنسبه فيترك العمل ثلاثة هو مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اربعة مفضي الى الكراهة بين الناس .. خمسة. الطعع: فـ الانسان بعد نهـ من: انتهاء القذف. تعالـا للتفصـا .. مخالف لحقـة الاخـوة - 00:08:28

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرقه. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا
بحسب امداد من الشهاده بحق اخاه المسلم - 00:08:50

اتنين في كتير من الاوقات عشب الانسان بحسبه وبنسبة يدفع هذا الانسان اصلا لترك العمل. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم اتجه لكل عائلته وعلى رأسهم السيدة فاطمة رضي الله عنها وقال يا فاطمة اعملي فاني لا اغنى عنك من الله شيئا. اوعي يا فاطمة

تتكتي على نسبك ان انت منسوبة للنبي صلي الله عليه وسلم اني لا اغنى عنك من الله شيئا. والنبي صلي الله عليه وسلم قال لنا من بطلأ به عمله لم يسرع به نسبه. معناه من كان عمله ناقصا لم يلتحقه نسبه مرتبة اصحاب الاعمال - 00:26:09

العظيم ده بيؤدي والعياذ بالله الى دخول العشب في قلب الانسان - 00:09:46

اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه ثلاث مهلكات وذكر من بينها اعجاب المرء بنفسه وهو المتبوع وشح وطاح سبحان الله
الامام ابن حجر الهيثمي رحمه الله بيقول - 00:10:06

ان التفاخر بالباء يؤدي الى غاية العداوة اذ كل يظهر مساibi الاخر فيؤدي الى الهرج والفساد. انا اقول له انت مش عارف انا ابن مين
 فهو يرد عليه يقول لي انت اللي مش عارف انا ابن مين - 00:10:24

فانا اقول له ده انت والدك بيعمل كذا وابوك كان كذا ومش عارف ايه. وهو يرد علي بالمسالب. انا لا اتحمل ان حد يغلط في والدي ولا
في عائلة امسك في خناقه مسكننا في خناق بعض للاسف حصل الهرج والفساد كما قال ابن حجر رحمه الله. ثلاثة - 00:10:39
ان هذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. بجوارحي اعمل صالحتات سبحان الله! الناس اللي بتقعد تفخر باحسابها وتطعن في
انساب الناس جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على انه كان يسلك سلوك التواضع. رغم ان نسب النبي صلى الله عليه وسلم
كان من اعظم الانساب - 00:10:58

ما جاءهه رجل وقال اه انت سيدنا وابن سيدنا وانت؟ فقال النبي اسكت ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الاجر انا ابن امرأة
كانت تأكل القديد وقال انما انا عبد اكل كما يأكل العبد - 00:11:30

هون على نفسك فلست بملك. انما انا عبد. انما انا عبد اربعة التعصب للقبيلة او للبلد المفضي لكراهية غير اهل قبيلة الانسان او بلده
النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى دعوى الجاهلية - 00:11:50

فهو من جثي جهنم. قيل يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى. تدعوا بدعوى الله الذي سماكم بها المؤمنين المسلمين
عبد الله ده يقول احنا الجزائريين وده يقول احنا المصريين وده يقول احنا كذا وده يقول احنا كذا. ادى الى التباغض والتعادي -
00:12:14

انما الاصل ان ربنا سبحانه وتعالى قال هو سماكم مسلمين. لما واحد من المهاجرين قال يا للمهاجرين والثاني قال يا للانصار قال
دعوها فان انها متننة. قولوا كما سماكم الله هو سماكم مسلمين - 00:12:39

الطعن في الانساب والفخر بالحساب هو نوع من انواع القذف ولذا قال الامام النووي رحمه الله في كتابه الماتع رياض الصالحين بباب
تحريم الطعن في الانساب الثابتة في ظاهر الشرع - 00:12:53

قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اثنتان من الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة - 00:13:08

قال الامام الصنعاني والطعن في الانساب ان يقول اه هذا ليس ابن فلان وقال ابن الجوزي وهذا نوع من القدر طب هو تعلم علم
الانساب والاجتهاد في التعلم آآ في تعلم هذا العلم. ده ممكن يكون محمود في يوم من الايام؟ اية ممكن يكون محمود في -
00:13:26

من المواطن. المواطن الاول اذا كان لصلة الرحم الانسان عمال يتعلم الانساب من اجل ان يصل هذه الارحام التي ابتعدت. وهذا هو
قول النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم - 00:13:48

ما تصلون به ارحامكم الامر الثاني ان يكون ذلك للتعرف والتواصل بين الناس باسم الله الرحمن الرحيم انا خلقناكم من ذكر وانثى
قال القاضي عياض رحمه الله فعرفهم الله عز وجل نعمته بالانساب - 00:14:03

لكي يكون هناك تعارف وتواصل فيما بينهم لكي يكون هناك تعارف وتواصل فيما بينهم. اما ان تكون الاحساب والانساب في يوم من
الايام سبب لكي يتکبر بعضنا على بعض او يسخر بعضنا من بعض او يطعن بعضنا في اعراض بعض. فهذا هو الذي نهى عنه النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

وجعله من اصل خصال الجاهلية من اجل ذلك من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. فالاصل في الاسلام هو التقوى والعمل. وليس
الحسد انطقنا راب المخلوق يا رب ارجع لوسرك - 00:14:47

للدنيا واندا معلفة سمعنا تحذير ربنا سبحانه وتعالى وتحذير النبي صلى الله عليه وسلم لكل انسان يطعن في يوم من الايام في

حساب او في انسابه وعلمنا ان ذلك يؤدي الى مفاسد عظيمة. وقد يؤدي في بعض الاوقات الى حبوط العمل والعياذ بالله -

00:15:13

وقد يؤدي الى ان يدخل صاحبه النور يوم القيمة ولذلك وجب علينا ان نذكر بعده امور اهمها. واحد ان الميزان عند الله سبحانه وتعالى ليس بالحسب ولا بالنسب ولكن بعمل الانسان وقربه من ربه سبحانه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه -

00:15:37
اتنين ان الطعن في الاحساب او في الانساب نوع من انواع القذف كما حكم بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة تربية ابنائنا وبناتنا على عدم احتكار الاخرين. وعدم الاعتماد على الاحساب والانساب. وان كل المسلمين عند الله -

00:16:03
سواسية اربعة ان الطعن في الانساب من قواسم الظهر يوم القيمة خمسة ان الطعن في الاحساب والانساب منافي تماما لحقوق الاخوة التي امر الله تبارك وتعالى بها بسم الله الرحمن الرحيم -

00:16:23
يا ايها الناس انا خلقناكم من وجعلناكم شعوبا وقبائل ان اكرمكم عند الله اتقاكم حافظ على النعمة وامنع جوارحك كلها. مهما الهموم زادت والحرام يوصل لها. يوم الحساب اطوله لما الاعمال يا رد عالي تفتح كتابك وتلقي -

00:16:40
تشهد ايديكم طول عصير تشهد عينيك شفت رأيك رجالك طول رحت ومشيت انطقتنا رب المخلوق يا رب يا ارجع لو سعادة الدنيا واندا مع اللي تسجد وصل واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات -

00:18:10

00:19:00
ما تشيلش هم ده ربنا عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي واخرتك نور بايديك سكتك وارجع الى وارجع الي تشهد عينيك شفت رأيك -

رجليك طول واحدة ومشيت انطقتنا رب المخلوق للدنيا وانت معلفاك اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات -

00:20:10